المحاضرة الأولى : مفهوم المقاولاتية ونشأتها

1. تعريف المقاولاتية

أ- التعريف اللغوي:

مصطلح المقاولاتية (Entrepreneuriat) مشتق من كلمة(Entreprendre) ، وتعني المبادرة والمباشرة والالتزام بإنجاز عمل معين.

ب- التعريف الاصطلاحي:

المقاولاتية هي عملية إنشاء مشروع جديد أو تطوير مشروع قائم، من خلال استغلال الفرص المتاحة، وتوظيف الموارد المالية والبشرية والمادية، مع تحمل المخاطر بهدف خلق قيمة مضافة وتحقيق الربح.

بعبارة مبسطة :المقاولاتية هي تحويل فكرة إلى مشروع حقيقي قابل للتنفيذ والاستمرار.

ج- التعريف القانوني:

حسب المادة 549 من القانون المدني، عقد المقاولة هو: "عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يصنع شيئاً أو أن يؤدي عملاً مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر".

2.التطور التاريخي للمقاولاتية: مرت المقاولاتية بعدة مراحل:

1. القرن السادس عشر: ظهور أنشطة إنتاجية وتجارية ساهمت في ظهور البدايات الأولى للفكر المقاولاتي.
2. الثورة الصناعية: تطور وحدات الإنتاج وظهور المؤسسات الصغيرة.
3. نهاية القرن التاسع عشر: الاهتمام بإدارة المؤسسات وتسيير المشاريع.
4. التطورات الاقتصادية والتكنولوجية: تزايد الاهتمام بدور المقاول والمبادرة الفردية.
5. أواخر التسعينيات: تطور الفكر المقاولاتي الحديث والاهتمام بالابتكار وخلق القيمة.

3.الاتجاهات الأساسية للمقاولاتية

الاتجاه	المقصود به
المقاولاتية كمؤسسة	إنشاء مؤسسة جديدة وتوفير الموارد اللازمة لها.
المقاولاتية كاستغلال للفرص	اكتشاف فرص السوق وتحويلها إلى منتجات وخدمات.
المقاولاتية كخلق للقيمة	إنشاء قيمة مضافة وثروة من خلال تنظيم الإنتاج والموارد.

4.أهمية المقاولاتية

أ- الأهمية الاقتصادية:

- خلق مناصب الشغل ومكافحة البطالة.
- تحقيق النمو الاقتصادي وخلق الثروة.
- تشجيع الابتكار والمنافسة.
- تنويع الاقتصاد الوطني وتقليل التبعية للاستيراد.
- جذب الاستثمارات ورؤوس الأموال.

ب- الأهمية الاجتماعية:

- تنمية مهارات الأفراد.
- تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توفير فرص العمل.
- تشجيع المقاولاتية النسائية.
- الحد من النزوح الريفي.
- المحافظة على البيئة من خلال المشاريع المستدامة.